

الإطار الجبائي للضريبة على الدخل الإجمالي IRG

أولاً-عموميات حول الضريبة على الدخل الإجمالي:

1) مفهوم وخصائص الضريبة على الدخل الإجمالي:

لقد أسست IRG من خلال قانون المالية 1991، وتنص المادة 1 من قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة على ما يلي:

" تؤسس ضريبة سنوية وحيدة على دخل الأشخاص الطبيعيين تسمى ضريبة الدخل وتقرض هذه الضريبة على الدخل الصافي الإجمالي ".

2) خصائص IRG: تتميز بعدة خصائص من بينها:

أ- ضريبة سنوية: بحيث تقرض مرة واحدة في السنة على المداخيل المحققة.

ب-ضريبة وحيدة: بحيث تجمع مختلف أصناف الدخل الصافي للمكلف وتقرض عليه ضريبة واحدة في السنة.

ت-تقرض على الأشخاص الطبيعيين فقط.

ث-ضريبة تصاعدية: تحسب على أساس جدول (barème) متصاعد شرائح الدخل حيث يرتفع معدل الضريبة بارتفاع شرائح الدخل.

ج- ضريبة شخصية: حيث أنها تراعي الوضعية الشخصية للمكلف.

ح-ضريبة تصريحية: بحيث يتعين على المكلف تقديم تصريح سنوي لجميع مداخيله (نموذج G1) لدى مفتشية الضرائب التابعة لإقامته.

خ-تقرض على الدخل الإجمالي في مكان إقامة المكلف.

ومن خلال الخصائص السابقة يمكن تعداد المزايا التالية:

✓ إنها تتميز بالشفافية وذلك من خلال طريقة تحديد الدخل الخاضع للضريبة.

✓ تتميز بالبساطة بالنسبة للمكلف وإدارة الضرائب معاً.

✓ الاقتراب من العدالة بحيث أنها تحسب على أساس جدول تصاعدي وتراعي الوضعية الشخصية للمكلف.

ملاحظة: من خلال قوانين المالية المتعاقبة وإدخال أنظمة الاقتطاع من المصدر على بعض أصناف المداخيل فأصبحت الضريبة على الدخل الإجمالي IRG، لا تطبق على إجمالي المداخيل الصافية بالكامل لكنها تطبق على جزء منها فقط.

أصناف الدخل من الناحية الجبائية: تتمثل أصناف الدخل فيما يلي:

1. الأرباح الصناعية و التجارية؛

2. أرباح المهن غير التجارية؛

3. الأرباح الفلاحية؛
4. مداخيل رؤوس الأموال المنقولة (RCM)؛
5. مداخيل إيجار الملكيات المبنية والغير مبنية (RF)؛
6. مداخيل الأجور والمرتببات، المعاشات، الربوع العمرية (TS)؛
7. فائض القيمة الناتج عن التنازل بمقابل عن الملكيات المبنية وغير المبنية.

ثانيا -الأشخاص والعمليات الخاضعة للضريبة على الدخل الاجمالي "IRG"

تُحدّد المادة 3 من قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة الأشخاص الخاضعين لـ IRG بأنهم الأشخاص الذين لديهم إقامة جبائية في الجزائر وهم عبارة عن ما يلي:
أ/الأشخاص الذين لديهم مسكن بصفته مالكين له أو منتفعين أو مستأجرين له وفي هذه الحالة الأخيرة يكون الإيجار قد اتفق عليه إما باتفاق وحيد أو اتفاقات متتالية لفترة متواصلة مدتها سنة واحدة على الأقل.

ب/الأشخاص الذين لديهم إقامة رئيسية في الجزائر.

ج/أعوان الدولة الذين يمارسون وظائفهم أو مكلفين بمهام في بلد أجنبي أو الذين يخضعون في هذا البلد لضريبة شخصية على مجموع دخلهم.

د/الأشخاص الذين يتوفرون على إقامة جبائية في الجزائر ولديهم عائدات محققة في الجزائر
كما يخضع أيضا لـ IRG بصفة شخصية: الشركاء في شركات الأشخاص، أعضاء في الشركات المدنية بشرط أن لا تكون في شكل شركات أسهم أو ذات مسؤولية محدودة، كذلك أعضاء جمعيات المساهمة الذين لديهم مسؤولية تضامنية و غير محددة فيها.

ثالثا: المعالجة الجبائية لمختلف أصناف الدخل:

من أجل حساب IRG أولا يجب تحديد كل صنف من الأصناف الستة وطريقة معالجته كما يلي:

1- المعالجة الجبائية للأرباح التجارية والصناعية: يقصد بالأرباح التجارية والصناعية تلك المتأتية

من الأرباح الصناعية والتجارية أو حرفية الخاضعة للنظام الحقيقي.

1.1. كيفية تحديد الربح الخاضع للضريبة:

الوعاء الضريبي (الربح الخاضع) = الإيرادات المحققة-الأعباء المتحملة

المقصود الجبائي بالإيرادات المحققة تتشكل الإيرادات أو النواتج مما يلي: المبيعات أو المقبوضات المتأتية من الأعمال المنجزة والخدمات المؤداة، كذلك الإيرادات الثانوية (الاستثنائية) المتعلقة بالاستغلال والمتمثلة فيما يلي:

-مداخيل القيم الثابتة التي تظهر في أصول الميزانية.

-المنتجات المالية (الأسهم، العوائد، منتجات الودائع، الكفالات، الديون)

-الإتاوات المطلوبة في إطار التنازل عن حقوق الملكية الصناعية الخاصة بالمؤسسة.

-فوائض القيمة المهنية.

-المبالغ المسترجعة عن العبء الضريبي المخصوم من الربح الخاضع سابقا.

2.1. الأعباء القابلة للخصم (الأعباء المحتملة): لكي تكون الأعباء قابلة للخصم يجب توفر الشروط التالية:

*أن تكون هذا الأعباء صرفت في إطار التسيير العادي للمؤسسة وفي صالحها.

*يجب أن تكون متعلقة بمصروف حقيقي مدعما بكافة الوثائق الثبوتية.

*تؤدي إلى إحداث نقص في الأصول الصافية للمؤسسة.

*متعلقة بنشاط السنة التي تحملت فيه المؤسسة تلك النفقة، تتمثل هذه المصاريف فيما يلي:

مشتريات المواد واللوازم، المصاريف العامة، الاهتلاكات والمؤونات، الضرائب والرسوم

3.1 التخفيضات الممنوحة: هناك بعض التخفيضات ممنوحة على الوعاء الضريبي لبعض الأنشطة كما يلي:

✓ يتم منح تخفيض بنسبة 35% خاص بنشاط المخبزة (صناعة الخبز العادي)

✓ ويتم منح 30% عن الأرباح المعاد استثمارها

4.1 الإعفاءات: كما أنه يستفيد بعض الأشخاص من الإعفاءات بصفة دائمة ومؤقتة كما يلي:

أ- الإعفاءات الدائمة:

-إذا كان الربح المحقق أقل من 120.000 دج.

-المؤسسات التابعة لجمعية الأشخاص المعاقين المعتمدة من طرف الدولة.

-الإيرادات التي تحققها الفرق المسرحية.

ب-الإعفاءات المؤقتة: الأرباح المحققة في إطار الهياكل الداعمة للاستثمار و التشغيل (CNAC,

ENSEJ,ANDI) و ذلك في مرحلة الاستغلال (لمدة 03 سنوات) .

-إعفاء مؤقت لمدة 10 سنوات بالنسبة لأصحاب الحرف التقليدية والتحف الفنية.

-إعفاء مؤقت 6 سنوات بالنسبة للأنشطة في المناطق الواجب ترقيتها.

ويتم الخضوع للضريبة على الدخل الإجمالي وفق الجدول التصاعدي لشرائح الدخل الإجمالي المحقق سنويا ، كما هو أدناه:

معدل الضريبة	قسط الدخل الخاضع للضريبة (دج)
%0	لا يتجاوز 240.000 دج
%23	من 240.001 إلى 480.000 دج
%27	من 480.001 إلى 960.000 دج
%30	من 960.001 إلى 1.920.000 دج
%33	من 1.920.000 دج إلى 3.840.000 دج
%35	أكثر من 3.840.000 دج

2- المعالجة الجبائية لأرباح المهن غير التجارية: وهي أرباح المهن التي لا يتمتع صاحبها بصفة التاجر كالمحامين، الأطباء، حقوق المؤلف، بيع براءات الاختراع.....
يحدد الأساس الخاضع للضريبة على الدخل الإجمالي، حسب النظام المبسط للمهن غير التجارية.

3- المعالجة الجبائية للمداخيل الفلاحية RA:

- * القمح، البقول الجافة، التمور ← معفية من IRG بصفة دائمة .
- * الدخل الزراعي = [المردود المتوسط - التخفيض الممنوح (عبء جزافي)] X عدد الهكتارات .
- مثلا المردود المتوسط: 50.000 / الهكتار ← 7 هكتارات طماطم .
- العبء التخفيضي = 20.000 / الهكتار .
- الدخل الخاضع = 7X (20000-50000) = 210.000 دج .
- 210.000 يطبق عليها الجدول التصاعدي بالشرائح أي:
- IRG = %20 X (120 000 - 210 000)
- إذا كان نشاط تربية المواشي في مكان عدد الهكتارات نضع عدد رؤوس الماشية.

4- المداخيل المتأتية من إيجار الملكيات المبنية والغير مبنية RF.

1.3. كيفية حساب الضريبة: 7% من مبلغ الإيجار الخام.

أ- العقار للاستغلال السكني:

-إعفاء السكنات المؤجرة للطلبة.

-إعفاء السكنات التي تكون مساحتها أقل من 80 م².

*آلية التسديد تلقائي في الشهر الأول بعد إجراءات عقد إيجارات عقد الإيجار

ب-عقار الاستغلال التجاري 15% من مبلغ الإيجار العام.

***كيفية حساب الضريبة** : تحسب الضريبة في هذا الصنف على مبلغ الإيجار الخام .

مثال: قبض مكلف في سنة 2015 دج دخلا متأتيا من إيجار مبني للاستغلال السكني قدره 90.000 دج

إذن: $7 \times 90000 = 6300$ دج.

بالنسبة للاستغلال التجاري نطبق 15% على المبلغ الخام.

ملاحظة:

*إذا كان هناك نقص في التصريح بإمكان الإدارة الجبائية أنها قيمة الإيجار على أساس سعر السوق مع تطبيق عقوبة الإخلال بالتصريح.

*لا تدخل ضمن هذا الصنف مداخيل إيجار الملكيات التي تظهر في أصول المؤسسة (تصنف ضمن الأرباح التجارية والصناعية).

*تعفي مبالغ للإيجارات السكنية لفائدة الطلبة وتعفي كذلك مداخيل السكنات التي تكون مساحتها أقل من 80 م².

-مداخيل العقارات الموجهة للاستغلال الفلاحي تدخل ضمن الأرباح الفلاحية.

*كذلك تدخل ضمن الأرباح المهنية تأجير محلات مجهزة أو المؤقتة، تأجير مؤسسة صناعية أو تجارية مجهزة من معدات وآلات معدة للاستغلال.

5- مداخيل رؤوس الأموال المنقولة (RCM):

تصنف مداخيل رؤوس الأموال المنقولة الى قسمين اساسيين:

أ/إيرادات الأسهم والحصص الاجتماعية أو ما يشابهها: وتتمثل هذه الإيرادات في الأرباح الموزعة من طرف شركات المساهمة، شركات ذات مسؤولية محدودة، شركات مدنية في شكل شركات ذات أسهم، شركات الأشخاص التي اختارت الخضوع لنظام شركات الأموال.

-ويقصد من الناحية الجبائية للمداخيل الموزعة

1-الأرباح أو المنتجات التي لم توضع ضمن الاحتياطات أو لم تدمج في رأس المال.

2-المبالغ أو القيم الموضوعية تحت تصرف الشركاء أو المساهمين والغير مقطوعة من الأرباح.

3-المكافآت والتوزيعات الغامضة أو المستترة.

4-مكافآت الشركاء أو المسيرين التي لا يقابلها عمل مقدم من طرفهم أو قيمة المكافآت مبالغ فيها.

5- النتائج رهن التخصيص التي لم تخصص في مدة 03 سنوات بعد تحقيقها.

6- الأرباح المحولة إلى شركة أجنبية غير مقيمة.

و عليه لا تأخذ هذه المداخل طابع الأرباح الموزعة كما يلي:

-الاحتياطات المدمجة في رأس المال.

-المبالغ المدمجة في رأس المال أو الاحتياطات في حالة اندماج الشركات.

-كذلك في حالة التوزيعات للأسهم أو الحصص المجانية.

ب/إيرادات الودائع، الديون والكفالات:

مداخل الديون والكفالات الفئة الثانية من مداخل رؤوس الأموال المنقولة حيث تدرج في هذه الفئة: الفوائد

والمستحقات من نواتج القروض الممنوحة وكذلك الديون العقارية، الممتازة والعادية، الودائع المالية تحت

الطلب أو لأجل محدد ونلخصها في مايلي: الكفالات نقدا -الحسابات الجارية -فوائد سندات الخزينة،

سندات الصندوق، فوائد مقبوضة من طرف البنوك و المؤسسات المالية المماثلة، فوائد الناجمة عن

القروض الممنوحة التي أصدرت للجمهور عن طريق مؤسسات بنكية و جمعيات محلية.

آلية الخضوع : تخضع مداخل الديون و الكفالات بصفة عامة لاقتطاع من المصدر بـ 10% (قرض

ضريبي) منشأ لقرض ضريبي و في الحالتين التاليتين :

سندات الخزينة المجهولة الاسم (50% تحريري من الضريبة) وودائع صندوق التوفير والاحتياط

الديون والكفالات (اقتطاع من المصدر 10% تحريري من الضريبة)

ما عدا سندات الصندوق مجهولة الاسم ← 50% (معدل الاقتطاع)

*الوديعة البنكية:

*الوديعة البنكية يطبق عليها ما يطبق على الديون والكفالات.

*الوديعة في صندوق التوفير والاحتياط.

1% ← الفوائد أقل من 50000 دج ← تحريري من الضريبة بـ 1% .

*أكثر من 50000 دج ← 10% ← قرض ضريبي .

مثلا : لدينا 200.000 دج

50000 X 1% = 500 دج ← تحريري من الضريبة.

150000 X 10% = 15000 دج ← (قابلة للتخفيض).

أي: $\left\{ \begin{array}{l} 50000 \text{ أو أقل تطبق عليه} \\ 1\% \end{array} \right\}$ إذا كان لدينا

6- الأجور، الرواتب، المعاشات، الربوع العمرية.

تخضع الرواتب والأجور للضريبة على الدخل الإجمالي:

أ- تحديد الوعاء الضريبي: يتكون الوعاء الضريبي من:

الفرق من النواتج المحصلة واشتراكات الضمان الاجتماعي والصندوق الوطني للتقاعد (بمعدل 9%).

* يتكون الدخل العام من العناصر التالية:

- الأجر القاعدي الأساسي - التعويضات والمكافآت

- الامتيازات بطبيعتها.

كما تستثني النواتج التالية من الضريبة على الدخل الإجمالي:

التعويضات والمنح العائلية

- تعويضات المنطقة الجغرافية، وهي امتيازات مرتبطة بمناطق واجب ترقيتها.

ب- آلية حساب IRG صنف الأجر والمرتبات:

ب-1- المداخل الشهرية:

نطبق الجدول المنصوص عليه أعلاه وفق المادة 104 من قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة. مع

منح تخفيض نسبي من الضريبة الاجمالية يقدر ب40 %، على أن لا يقل هذا التخفيض عن 12.000

دج/سنويا أو يزيد عن 18.000 دج/سنويا. (أي بين 1.000 دج و 1.500 دج شهريا).

تستفيد من إعفاء كلي من الضريبة على الدخل الإجمالي ، المداخل التي لا تتعدى 30.000 دج شهريا.

تستفيد من تخفيض ثاني لإضافي المداخل التي تفوق مبلغ 30.000 دج وتقل عن 35.000 دج وفق

الصيغة التالية:

الضريبة على الدخل الإجمالي = الضريبة على الدخل الإجمالي (حسب التخفيض الأول)

$$\times (51/137) - (8/27925)$$

ب-2- المداخل غير الشهرية: كالعلاوات والمنح والمرتبات غير الشهرية فهي تخضع لاقتطاع بمعدل

نسبي 10% .

7- فائض القيمة نتيجة التنازل عن الملكيات المبنية وغير المبنية: تخضع فوائض القيمة الناتجة

عن بيع الملكيات المبنية وغير المبنية بصفة عامة لمعدل 15% وتطبق على الفرق ما بين سعر

البيع وسعر الحيازة. كما تستفيد من تخفيض ضريبي قدره 50% التنازلات عن السكنات الجماعية

التي تشكل الملكية الوحيدة والسكن الرئيسي.

أسئلة المحور الخامس:

التمرين الأول

حقق تاجر دخلا صافيا يقدر بـ 500.000 دج وحققت زوجته دخلا صافيا ناجما عن استغلالها لمستثمرة فلاحية لمبلغ 300.000 دج

المطلوب:

هل في صالح الزوجين طلب الخضوع المشترك لـ IRG ولماذا؟

التمرين الثاني

قام فلاح بالتصريح التالي الخاص سنة 2017

-زراعة 03 هكتارات من الطماطم بمردود متوسط للهكتار 30.000 دج وبعاء متوسط: 12000 دج للهكتار

كذلك حقق ربح صافي ناجم عن زراعة هكتارين من العدس يقدر بـ 300.000 دج

حقق ربح صافي ناجم عن زراعة القمح بقيمة 600.000 دج

*تربية 200 رأس غنم بقيمة تجارية متوسطة تساوي 15000 دج وبعاء متوسط يقدر بـ 5000 دج للرأس

المطلوب : حساب IRG المستحقة

التمرين الثالث

صرح صاحب مؤسسة فردية تابع للنظام الحقيقي سنة 2017 بما يلي:

-تحقيق أرباح صافية تقدر بـ 200.000 دج

-تتأزل عن شاحنة بتاريخ 02 اوت 2017 بمبلغ 1350.000 دج حاز عليها بتاريخ 30 مارس 2014

بمبلغ 1800.000 دج (TTC) مدة الاهلاك 05 سنوات (ثابت)

المطلوب: حساب IRG الواجبة التسديد

التمرين الرابع

صرح مهندس سنة 2017 بما يلي:

-إجمالي الإيرادات المهنية: 220.000 دج

-إجمالي المصاريف: 90.000 دج (منها 45000 غير مبررة)

المطلوب: حساب IRG الواجبة التسديد .

التمرين الخامس

قام أحد الملاك بتأجير العقارات التالية

-تأجير سكن للطلبة بمبلغ 6000 دج (معفي)

-تأجير شقة سكنية مساحتها 76 م² بمبلغ 12000 دج معفاة

-قطعة أرض بمبلغ 16000 دج خاضعة بمعدل 15%

- محل للاستعمال التجاري بمبلغ 20.000 دج خاضع بمعدل 15%

- فيلا للاستعمال السكني بمبلغ 30.000 دج خاضع بمعدل 7%.

المطلوب:

حساب IRG الواجبة الدفع

التمرين السادس

حققت شركة ذات مسؤولية محدودة متخصصة في البناء سنة 2017 ربحا صافيا يقدر بـ 540.000 دج

وتتكون هذه الشركة من شريكين أ، ب حيث حصة الشريك أ: 60% وحصة الشريك (ب) : 40%

ملاحظة: الشريك أ مقيم بالجزائر والشريك (ب) يقيم بألمانيا (الشركة هي المكلف القانوني التي تدفع

الضرائب على الأرباح الموزعة)

المطلوب: حساب IRG المستحقة على كل شريك.

التمرين السابع

حقق شخص سنة 2017 العمليات التالية:

*فوائد خام ناجمة عن وديعة بالدفتر الوطني للادخار بمبلغ 60.000 دج، فوائد ناجمة عن سندات

الصندوق مجهولة الاسم بمبلغ 28000 دج

فوائد خام ناجمة عن سندات اسمية بمبلغ 25000 دج (10%)

-أرباح محققة عن مبيعات بالجملة لمواد التجميل بمبلغ 380.000 دج

المطلوب: حساب IRG الواجبة الدفع.

التمرين الثامن

حقوق شخص دخلا صافيا من مستثمرته الفلاحية لمبلغ 600.000 دج ويتقاضى أجرا خاما من خلال ممارسته لمهنة التعليم بمبلغ 30.000 دج شهريا

المطلوب:

-أحسب الضريبة الواجبة التسديد في هذه الحالة.

التمرين التاسع

شركة ذات مسؤولية محدودة ذات نشاط انتاجي رأسمالها 3000000 دج تضم 03 شركاء كما يلي:
ش1: 500 حصة، ش2: 300 حصة، ش3: 200 حصة وقد حققت خلال 2019 العمليات التالية:

في 2017/2/5 شراء مواد أولية بقيمة 40.000 دج (TTC)

في 2017/3/20 شراء آلة إنتاجية بقيمة 100.000 دج (HT)

بلغت القيمة الاجمالية لأجور العمال 50.000 دج ومصاريف أخرى بلغت 200.000 دج، أما قيمة المبيعات تساوي 600.000 دج

إذا علمت أن معدل TVA هو 19% ومعدل الاهتلاك هو 20%

أحسب TVA الواجب الدفع

-الضريبة على ارباح الشركات

-الضريبة على الحصص الموزعة (التوزيع الكامل)

التمرين العاشر

صرح وليد سنة 2017 بالمعلومات التالية:

ارباح محققة من نشاط المقهى بمبلغ 400.000 دج

ارباح محققة من تأجير سكن مؤثث بمبلغ 200.000 دج

مداخيل فلاحية من زراعة العدس بمبلغ 600.000 دج

-سدد مصاريف المستشفى الخاصة بابنه بمبلغ 48000 دج

سدد فوائد بنكية خاصة بسلفية لبناء محل تجاري بمبلغ 45000 دج

المطلوب :

-حساب الضريبة على الدخل الإجمالي الواجبة التسديد

التمرين الحادي عشر

حقوق سعيد سنة 2018 الأرباح التالية:

-ارباح فلاحية متأتية من زراعة القمح بمبلغ 400.000 دج

-ارباح محققة من تأجير سكن بمبلغ 200.000 دج

-أرباح خام من سندات اسمية بمبلغ 25000 دج
 -أرباح ناجمة عن نشاطه الخاص بصناعة اللبنة الاسمنتية بمبلغ 500.000 دج
 -سدد مبلغ 35000 دج للصندوق الخاص بالتأمينات لغير الاجراء (CASNOS) متضمنة 5000 دج كعقوبة تأخر .

المطلوب:

* حساب IRG الواجبة التسديد

التمرين الثاني عشر

حقق أسامة سنة 2018 الأرباح التالية:

أرباح خام متأتية من وديعة الصندوق الوطني للتوفير والاحتياط بمبلغ 120.000 دج

-أرباح فلاحية صافية تقدر بـ 300.000 دج

-أرباح متأتية من مهنته كخبير محاسبي بمبلغ 600.000 دج

-عوائد ناجمة عن حصته في رأسمال شركة ذات مسؤولية محدودة بنسبة $\frac{1}{3}$ (حققت الشركة ربحا صافيا يقدر بـ 1200.000 دج)

-أرباح متأتية من نشاط المخبرة تقدر بـ 800.000 دج مع التزامه بإعادة استثمار 20% من الأرباح المحققة .

المطلوب:

حساب اجمالي الضريبة على الدخل الإجمالي الواجبة التسديد .